Nous Jouons pour les arts

بدعم من وزارة الثقافة

المملكة المغربية
وزارة الثقافة
Royaume du Maroc
Ministère de la Culture

هاجي فصّة اخرى

هاجي فصّة اخرى

هاجي فصّة اخرى

تشخيص

عادل أباتراب

هاجر الشركي

فريدة بوعزاوي

أمين ناسور

إخراج

محمود الشاهدي

نص

إيمان الرغاي

أحمد السبياع

محمود الشاهدي

سينوغرافيا وإنارة

سارة الرغاي

موسيقى

ياسر الترجماني

أسامة بوروين

المحافظة العامة

عامر المرنيسي

محمد عسيلة

نحن نلعب للفنون

Nous Jouons pour les arts

N.J

1 18 20 19 3 21 12 20

تأسست من قبل الفوج السابع عشر من خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي. أما اشتغالها فيصب منذ سنة 2006 على تسويق الفن المسرحي المغربي، وبشكل دقيق الإبداعات الفنية المنتمية للخشبة الجديدة لفائدة الجمهور الوطني والمتخصصين المغاربة والأجانب من خلال مختلف اللقاءات والأحداث الثقافية والدورات التكوينية المنظمة من قبل الجمعية.

www.pourlesarts.org
contact@pourlesarts.org
صندوق البريد 10551 - الرباط الرئيسية
الرباط- المغرب

أحمد السبياع

كاتب وباحث مسرحي، أعد عددا من النصوص العالمية للخشبة من قبيل بريتانيكوس لجون راسين، والبخيل لموليير، واشتغل على الحكي الشعبي فمسرحه. ثم في مرحلة لاحقة كتب نصوصه الخاصة ابتدأها باللعبة الأخيرة وأتبعها بأمر، ثم توالت نصوصه المسرحية من قبيل كلاكاج، امرأة وحيدة تؤنسها الصراصير، امرأة تتقن إعداد القهوة، الرحيق الأخير، هذه النصوص التي تم الاشتغال عليها من قبل فرق مسرحية احترافية بالمغرب. نشر العديد من النصوص المسرحية. لديه اهتمام بشكل خاص بسوسيولوجيا المسرح، فهو يعد دكتوراه حول جمهور المسرحي المغربي، وهي دراسة سوسيولوجية تحاول مقاربة علاقة المسرح المغربي بجمهوره، والتغيرات الطارئة على هذه العلاقة من البداية إلى الآن، ثم يدرس مكانة المسرح داخل المجتمع المغربي والنتائج المترتبة عن هذه المكانة.

نص

إيمان الرغاي

ممثلة وكاتبة مسرحية، تخرجت من المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي سنة 2004 شعبة التشخيص، كما أنها من مؤسسي الفرقة المسرحية دابتابتر. اشتغلت في الفرقة الجهوية لمدينة الربط مع المخرج محمد زهير في مسرحية "دار الأمان" حيث كانت الإنطلاقة الحقيقية في مشوارها بالنسبة للتمثيل. وبعد ذلك توالت التجارب التي أن اتجهت للكتابة المسرحية، بمسرحية " شكون غيطفي التلفزة؟ " حيث نالت جائزة أحسن نص سنة 2014 في مهرجان المسرح الإحترافي الوطني بمدينة مكناس. كما شاركت في كتابة النص المسرحي المشترك "الكاس الخاوي" إلى جانب المخرج محمود الشاهدي و الكاتب المسرحي أحمد السبياع. بموازاة مع تجربتها المسرحية صاحبتها تجارب تلفزية و سينمائية ناجحة كمسلسل " وجع التراب " و سلسلة "نصام ألالة ".

ملخص النص المسرحي "هدي قصة أخرى"

« هدي قصة أخرى » مسرحية من تسعة مشاهد بأربع شخصيات مختلفة. فسامي والمختار وجميلة وسعاد رباعي مُتخيل داخل واقع فارغ أو فيلم ما لن نحكم عليه حتى نهايته. فسامي يخبرنا في مونولوغه في بداية المشهد الأول أن حياتنا هي عبارة عن سيناريو وتنتهي بجينيريك. تهتم « هدي قصة أخرى » بشخصيات قل ما ننظر نحوها، شخصيات قد نشير نحوها بأصابع الاتهام دون أن نناقشها، كأنها انفلتت –سهوا- من بين شرائط عرض فيلم سينمائي ما. تروي سيناريو حياتهم بشكل وبأخر مع الالتقاء في علاقات اجتماعية محتملة. كل شخصية تتأرجح بين البحث عن الآخر، عن الأمل، عن الأمان، عن الحب، عن الملأ... تصارع كل شخصية- داخليا- ضد مرض العصر وهو الخوف الذي يمنعها من الانطلاق والعيش بدون هواجس في هذه الحياة... أو هذا الفيلم.. نتابع تفاصيلهم الصغرى التي قد تبدو غير ذات أهمية، غير أنها تحمل أبعادا إنسانية. فجميلة تحكي عن أول قُبلة... تبحث عن شخص ما لا تعرفه..قد يأتي لقاعة سينما. الانتظار تيمة تم توظيفها بشكل معاصر. المشاهد قد تبدو مستقلة إلا أنها مترابطة في تلمس فكرة البداية التي أشار إليها سامي. "حياتنا جميعا عبارة عن فيلم" فيه أبطال وكومبارس وأحداث هامشية". ويعتمد النص في خطة كتابته على المونولوج وكذا بناء المواقف، حيث يعطي مساحة هامة لبوح الشخصيات وإبحارها في عوالمها الذاتية والداخلية العميقة. كما يخلق مواقف درامية تتأرجح بين الحزن والضحك والسخرية تفضي إلى فرجة متنوعة. ويعتمد النص في تقنيات الأسلوب المعاصر والحديث للكتابة وهي التي باتت تعرف نقديا بالكتابة الدرامية الشذرية، حيث المساحة مشرعة أمام بوح الشخصيات العميق، وحيث المشاهد تتميز بالشاعرية والعمق الدرامي واللمحات الساخرة، والمواقف المثيرة للضحك، والإيقاع المتأزم والسريع لحياتنا المعاصر. كما لم يبتعد النص عن حياتنا المعاصرة بخصوصياتها المحلية وبارتباطاتها الكونية والعالمية.

مكان وقوع أحداث « هدي قصة أخرى » تتنوع بين قاعة سينما ومستشفى. في زمن ما. وفي تأملثنائية: الانتظار وعدم وجود قصة تقليدية يمكننا تصنيف النص في المسرح العبثي وخصوصا في طريقة حَبْكِ الأحورة واللعب على اللعب بالكلام. وكذا غياب حكاية تقليدية تدورعليها المسرحية. فالشخصيات هاربة عموما من واقع وأحداث صعبة-وغير محددة أسبابها ولا تفاصيلها- لتظهر تيمة الخوف كنتاج لكل تحركات الشخصيات وفي تلمس الصراعات وخصوصا في صراعها الداخلي الذي يعتمد غالبا على أسلوب المونولوغ للبوح وللشكوى. فكل شخصية تحمل أسئلة قد تتخفى داخل عوالم فلسفية الفن غير مطالب للإجابة عليها.

الرؤية االسينوغرافية

في كل مقاربة سينوغرافية لنص مسرحي، تطرح إشكالية دمج عناصر الفضاء في دراسة العمل. في هذا الإطار صياغة سينوغرافيا ملائمة لمسرحية «هدي قصة أخرى» مكننا من تطبيق على أرض الواقع جل تيمات النص، في إطار نقاش مفتوح حول مواضيع أصبحت متداولة في وقتنا الحاضر كالخوف من الأخر، الحب، الإنتظار... كل هذه المواضيع تخلق فضاءا غامضا، يلعب الممثلون فيه أدوار حياتهم كفلم سينمائي، حيث المقول و المكثوم وجهان لعملة واحدة، الكل في فضاء يدمج بين مكونات شفافة، صلبة و سهلة المناولة. هذه الخاصيات و أخرى بإمكانها تكوين مميزات معقدة تغني شخصيات المسرحية . تلعب الإنارة دورا هاما في تطور أحداث المسرحية، بعيدا عن الإنارة الشاملة حيث هناك عمل مضبوط و أجواء محددة، لخلق فضاءات مختلفة و متعددة تتماشى مع الأحداث .

الرؤية الإخراجية

« هدي قصة أخرى » عنوان إخترناه للعرض، بعد أن كان « الكاس الخاوي » عنوان النص الذي أنتجته ورشة كتابة المدينة الصغيرة. من عنوان لعنوان اختيارات الكتابة وجدت رموزا رابطة في الإعتماد على مونولوجات تتحدى الربط الدرامي، عاكسة عوالم ثلاث كتاب في نفس الوقت. العزلة التي ينتجها النص من خلال شخصياته، عمدنا على ترجمتها ركحيا من خلال فضاء غير ثابت، يتأقلم مع المشهد أحيانا، ومع الحدث أحيانا أخرى. هذا التغيير الدائم، بصمة تميز الأعمال التي سهرنا على إخراجها في إطار البحث عن هوية شخصية، قبل تعريف تجربة لم ننهيها بعد.

سينوغرافيا وإنارة

سارة الرغاي

حصلت سنة 2007 على شهادة المعهد العالي للفن المسرحي و التنشيط الثقافي في مجال السينوغرافيا، لتلج بعد ذلك المدرسة الوطنية العليا للهندسة المعمارية بمدينة نونط، بفرنسا، حيث حصلت على ديبلوم مدارس الهندسة المعمارية تخصص سينوغرافيا. بدأت مسارا مهنيا متنوعا تميز على وجه الخصوص بتجارب في مجالات و اختصاصات مختلفة كالتدريس، التنشيط الثقافي، التواصل و السينوغرافيا و ذلك من خلال العمل مع فرق محترفة وطنية و أجنبية . حاليا هي أستاذة للسينوغرافيا في المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي. حصلت على مجموعة من الجوائز في السينوغرافيا خاصة جائزة احسن سينوغرافيا في الدورة الثانية من مهرجان العاصمة للمسرح المغربي و المهرجان الوطني للمسرح الاحترافي بمسرحية تمارين في التسامح لعبد اللطيف اللعبي و إخراج محمود الشاهدي.

نص و إخراج

محمود الشاهدي

خريج المعهد العالي للفن المسرحي و التنشيط الثقافي، شعبة التشخيص، تخصص إخراج. حاصل على ماجستير من جامعة ستراسبورغ في تسيير المشاريع الثقافية، يعد حاليا دكتراه في فنون العرض في نفس الجامعة. مساره كممخرج تميز بتبني أسلوب يحاكي التعدد الفني، إيمانا بشمولية الفرجة المسرحية. من عروضه التي سلكت هذا التوجه، مسرحية تمارين في التسامح لعبد اللطيف اللعبي، مسرحية بين بين، مسرحية أخد الكلمة لعصام اليوسفي، ثم مسرحية الشارع، حنا. حصد مجموعة من الجوائز لأحسن عمل مسرحي، و أحسن إخراج في إطار المهرجان الوطني للمسرح الإحترافي، و مهرجانات أخرى. كما عرضت أعماله دوليا في عدة مناسبات.

تشخيص

هاجر الشركي

خريجة المعهد العالي للفن المسرحي و التنشيط الثقافي شاركت في عدة أعمال مسرحية كممثلة و مغنية مع مجموعة من الفرق المغربية و الأجنبية. تهتم بالعمل المسرحي الغنائي و تشتغل على هذا النوع من الفن مع مخرجها محمود الشاهدي في مجموعة من أعماله، كتمارين في التسامح، بين بين، حنة و المدينة القديمة...

حازت على جائزة أحسن ممثلة في المهرجان الوطني الاحترافي بتطوان لسنة 2015 عن مسرحية "نايضة" لمؤلفها عبدو جلال و مخرجها أمين ناسور. سينمائيا، شاركت في مجموعة من الأفلام القصيرة و المطولة آخرها **بطولتين** الأولى، فيلم "البير" لمخرجه عبدو أخوادر الثانية : فيلم "أصوات الصحراء" لمخرجه داوود ولاد السيد. عضوة مؤسسة لفرقة (أوفربويز أوريجينال) التي تشغل على الإيقاعات المغربية، العربية و اللاتينية (الطبول).

تشخيص

عادل أباتراب

خريج المعهد العالي للفن المسرحي و **التنشيط الثقافي**.

مساره الفني يجمع بين المسرح و السينما و التلفزة. توج **بجائزة** أحسن ممثل في فلم "كاريان بوليوود" لياسين فنان، خلال **فعاليات** الدورة **السادسة** عشر **لمهرجان الوطني للفيلم في طنجة**.

مسرحيا، حصل على عدة جوائز منها، أحسن ممثل في مهرجان الوطني للمسرح الإحترافي بمسرحية "تمارين في التسامح" عن نص عبد اللطيف اللعبي وإخراج محمود الشاهدي.

تشخيص

فريدة بوعزاوي

خريجة المعهد العالي للفن المسرحي و التنشيط الثقافي. كانت بدايتها على الخشبة مع فرقة أفروديت تحت إشراف المخرج عبد المجيد الهواس، وفرقة شامات تحت إدارة المخرج بوسلهام الضعيف. شاركت في مجموعة من أعمال فرقة أكواريوم. كمسرحية ديالي عل سبيل المثال. لعبت دور البطولة في مسلسل الغريب للمخرجة ليلى التركي، وشاركت في مجموعة من الانتاجات الدولية كفلم منبع النساء.

تشخيص

أمين ناسور

أستاذ بالمعهد العالي للفن المسرحي و التنشيط الثقافي. بداياته كانت مع فرقة الناس مع المطيب الصديقي بعد ذلك التحق بالمعهد العالي للفن المسرحي و التنشيط الثقافي. عضو مؤسس لفرقة انجي و رئيسها الحالي. أطر العديد من الورشات المسرحية سواء بالمغرب أو خارج المغرب. له عدة مسرحيات محترفة كممثل و كمخرج. حاز على عدة جوائز مع فرقته و بصفة شخصية ايضا آخرها جائزة البحث المسرحي التطبيقي بالمهرجان العربي للمسرح.

جوائز

فهاماتور

مهرجان المسرح الإحترافي- مكناس 2010

وزارة الثقافة المغربية

الجائزة الكبرى

جائزة السينوغرافيا

بين بين

مهرجان المسرح الإحترافي- مكناس 2014

وزارة الثقافة المغربية

الجائزة الكبرى

مهرجان المسرح العربي - الرباط 2015

تمارين في التسامح

مهرجان المسرح الإحترافي- مكناس 2012

وزارة الثقافة المغربية

الجائزة الكبرى

جائزة السينوغرافيا

جائزة الإخراج

جائزة التشخيص ذكور

مهرجان العاصمة للمسرح المغربي - الرباط 2012

الجائزة الكبرى

جائزة السينوغرافيا

جائزة الإخراج

جائزة التشخيص ذكور

مهرجان المسرح العربي - الدوحة قطر2013

موسيقى

ياسر الترجماني

أوسامة بورواين

المحافظة العامة

عامر المرنيسي